الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

15 يناير 2022 00:46 صباحا

مناقشة مشاركة المجتمعات المحلية في السياحة بعد الجائحة



تحت عنوان «خارج المسار: السفر في القرن الحادي والعشرين»، وضمن سلسلة نقاشات المجلس العالمي في «إكسبو 2020 دبي»، والتي تقام هذه المرة في إطار فعاليات أسبوع السفر والاتصال، عُقدت جلسة في جناح الهند، ناقش خلالها عدد من المتخصصين مستقبل السياحة المستدامة بعد جائحة كورونا.

شارك في هذه الفعالية لويس أراوجو، رئيس هيئة السياحة الوطنية البرتغالية، وجون باجانو، الرئيس التنفيذي لشركة البحر الأحمر للتطوير – أحد المشاريع السعودية العملاقة ضمن رؤية المملكة – وآنا باولا بايس، رئيسة قسم التعليم في هيئة السياحة الوطنية البرتغالية، وروجرز فالنسيا، وزير التجارة الخارجية والسياحة السابق في بيرو. كما شارك في الفعالية أيضاً كل من ديباك ديفا، المدير الإداري لشركة ترافيل كوربوريشن أوف إنديا؛ وأن هاردي، أستاذة السياحة الثقافية والتراثية في كلية السياحة وعلم الاجتماع للعلوم الاجتماعية، جامعة تسمانيا في أستراليا؛ وشري آرفيند سينج، سكرتير الخدمة الإدارية في وزارة السياحة الهندية؛ وأدار الجلسة سعيد السعيد، مدير التسويق بدائرة أبوظبي للثقافة والسياحة.

وتمحور النقاش حول بداية عزوف السياح عن الاتجاه إلى المدن الكبرى كوجهات سياحية، واتجاههم عوضاً عن ذلك إلى الوجهات الريفية في فترة ما بعد جائحة كورونا، الأمر الذي يشكل بدوره تحدياً للمجتمعات المحلية والبيئة نفسها.

وقالت هاردي إنه في حين أن «هناك الكثير من الإيجابيات في الزائرين الذين يذهبون إلى أماكن غير مألوفة، هناك أيضاً تحديات... بعض الأشخاص يريدون فقط استعادة تجربة سفرهم». لكنها أكدت أن هذا قد يؤدي إلى تجاهلهم للمخاوف البيئية. وقالت: «نحن بحاجة إلى تعليمهم الاهتمام بالبيئة خلال التجربة السياحية».

وأشار المتحدثون إلى الحاجة لإشراك المجتمعات المحلية بصورة أكبر. وقال باجانو: «من المهم أن نشرك مجتمعاتنا المحلية ونرتقي بها في هذه العملية؛ نحن بحاجة إلى الاعتراف بقيمة السكان المحليين في السياحة؛ يجب أن يعرف السائح قيمة المجتمعات المحلية».

وأوضح ديفا أنهم يبذلون جهوداً واعية حتى يتعلم السكان المحليون كيف يمكنهم الاستفادة من السياحة. وأضاف: ««جميع مديرينا في المكاتب المحلية هم من السكان المحليين... إنهم يعرفون المكان بشكل أفضل».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©